S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.2745
8 April 1987

ARABIC

# مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الخامسة والاربعين بعد الالفين والسبعمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الاربعاء ، ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، الساعة ١٥/٣٠

| | | |
|---|---|---|
| الرئيس : | السيد تسفيتكوف | (بلغاريا) |
| الاعضاء : | اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية | السيد بيلونوغوف |
| | الارجنتين | السيد ديلبيتش |
| | المانيا (جمهورية - الاتحادية) | السيد لاوتنشلاغر |
| | الامارات العربية المتحدة | السيد الشعالي |
| | ايطاليا | السيد بوتشي |
| | زامبيا | السيد زوزي |
| | الصين | السيد يومنفجيا |
| | غانا | السيد غبيهو |
| | فرنسا | السيد بلانك |
| | فنزويلا | السيد بابون غارسيا |
| | الكونغو | السيد غياما |
| | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية | السيد بيرتش |
| | الولايات المتحدة الامريكية | الآنسة بيرن |
| | اليابان | السيد آوكي |

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعّة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٠٥

إقرار جدول الاعمال

أقر جدول الاعمال .

رسالة مؤرخة في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم لغابون لدى الامم المتحدة (S/18765)

رسالة مؤرخة في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم لزمبابوي لدى الامم المتحدة (S/18769)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا لما قرره المجلس في الجلسات السابقة بشأن هذا البند ، أدعو ممثلي اثيوبيا ، وافغانستان ، وأنغولا ، وباكستان ، وبربادوس ، وبنغلاديش ، وبوركينا فاصو ، وبيرو ، وتركيا ، وتوغو ، وتونس ، وجامايكا ، والجزائر ، والجماهيرية العربية الليبية ، وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، والجمهورية العربية السورية ، وجنوب افريقيا ، وزمبابوي ، وسري لانكا ، والسنغال ، والسودان ، وغابون ، وغيانا ، وفييت نام ، وقطر ، وكندا ، وكوبا ، والكويت ، ومصر ، والمغرب ، والمكسيك ، ومنغوليا ، وموزامبيق ، ونيجيريا ، ونيكاراغوا ، والهند ، ويوغوسلافيا الى شغل المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد تاديس (اثيوبيا) والسيد دوست (افغانستان) والسيد دي فيغوريدو (انغولا) والسيد شاه نواز (باكستان) والسيدة نيتا بارو (بربادوس) والسيد محيي الدين (بنغلاديش) والسيد اويدراوغو (بوركينا فاصو) والسيد الزامورا (بيرو) والسيد تركمن (تركيا) والسيد كواسي (توغو) والسيد مستيري (تونس) والسيد برنيت (جامايكا) والسيد جودي (الجزائر) والسيد الزروق (الجماهيرية العربية الليبية) والسيد اودوفينكو (جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية والسيد مكسيموف (جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) والسيد اوت (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) والسيد الاتاسي (الجمهورية العربية السورية) والسيد مانلي

(جنوب افريقيا) والسيد مودينغي (زمبابوي) والسيد ويجيوردانى (سري لانكا) والسيد ساري (السنغال) والسيد عبدون (السودان) والسيد بيفوت (غابون) والسيد إنسانالي (غيانا) والسيد بوي شوان نات (فييت نام) والسيد الكواري (قطر) والسيد لابيرج (كندا) والسيد اوراماس اوليفا (كوبا) والسيد ابو الحسن (الكويت) والسيد بدوي (مصر) والسيد بنونه (المغرب) والسيد مويا بالنسيا (المكسيك) والسيد دوليجنتسيرين (منغوليا) والسيد دوس سانتوس (موزامبيق) والسيد غاربا (نيجيريا) والانسة استورغا غاديا (نيكاراغوا) والسيد غاريخان (الهند) والسيد بييتش (يوغوسلافيا) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا لما قرره المجلس في الجلسة ٢٧٤٠ أدعو رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا ووفد المجلس الى شغل مقعد على طاولة المجلس .

بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد زوزي (زامبيا) ، رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، وأعضاء وفد المجلس المقاعد المخصصة لهم على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا لما قرره المجلس في الجلسة ٢٧٤٠ أدعو السيد غوريراب الى شغل مقعد على طاولة المجلس .

بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد غوريراب المقعد المخصص له على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثلي زامبيا وغانا والكونغو مؤرخة في ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٧ نصها كما يلي :

"نتشرف نحن الموقعين أدناه ، الاعضاء في مجلس الامن ، بأن نرجو أن يقوم مجلس الامن ، في أثناء جلساته المكرسة للنظر في البند المعنون "الحالة في ناميبيا" ، بتوجيه دعوة ، بموجب المادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت ، الى الدكتور فرانسيس ميلي ، عضو اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني

الافريقي لجنوب افريقيا ، والذي هو أيضا رئيس تحرير SECHABA ، الناطق الرسمي بلسان المؤتمر الوطني الافريقي" .

وقد صدرت هذه الرسالة بوصفها الوثيقة S/18787 وإذا لم يكن هناك اعتراض فسأعتبر أن المجلس يوافق على توجيه دعوة ، بموجب المادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت الى السيد فرانسيس ميلي .

نظرا لعدم وجود اعتراض فقد تقرر ذلك .

يستانف مجلس الامن الآن نظره في البند المدرج على جدول اعماله .

المتكلم الاول في هذه الجلسة هو ممثل فييت نام ادعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد بوي شوان نات (فييت نام) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود بادئ ذي بدء ان ازجي لكم سيدي احر تهانئي على تبوئكم رئاسة مجلس الامن لشهر نيسان/ابريل الحالي . انه لمن الملائم والمشجع ان نراكم ، وانتم الممثل البارز لبلغاريا ، البلد الذي يحظى باحترام عالمي نتيجة لموقفه الواضح والثابت إزاء قضية السلم والامن العالميين والتحرير الوطني ، تترأسون سلسلة اجتماعات مجلس الامن هذه بشان واحدة من أهم المسائل : ألا وهي الحالة في ناميبيا . إن حنكتم الدبلوماسية الواسعة وتجربتكم الثرة في المسالة قيد المناقشة فضلا عن التزامكم الشخصي بقضية الشعب الناميبي تبعث فينا الثقة بانكم ستقودون مداولات المجلس صوب النتيجة المرجوة .

وأود أن أغتنم هذه الفرصة ايضا للاعراب عن تقدير وفدي للسفير مارسيلو ديليبتش ممثل الارجنتين على الطريقة الممتازة التي ترأس بها عمل هذا المجلس اثناء رئاسته له في شهر آذار/مارس المنصرم .

وحيث ان هذه هي المرة الاولى التي اتكلم فيها في قاعة المجلس هذا العام اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لتهنئة اعضاء مجلس الامن غير الدائمين الجدد على انتخابهم لهذه المراكز الهامة . وأعرب لهم ولغيرهم من اعضاء المجلس عن تمنياتي بأن يكون عام ١٩٨٧ مثمرا بحيث يتمكنون فيه من جعل مجلس الامن يرقى بفعالية إلى مستوى مسؤوليته .

تجتمع هذه الهيئة مرة اخرى ، للمرة الثانية في أقل من شهرين لمعالجة قضية ملتهبة لاتزال دون حل رغم اتخاذ قرارات لا تعد ولا تحصى واعدي بها استقلال ناميبيا .

لقد انقضت احدى وعشرون سنة منذ أنهت الامم المتحدة انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ، وما يقرب من عشر سنوات منذ اتخذ مجلس الامن القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي

لو نفذ لحقق الاستقلال لذلك الاقليم . ومع ذلك لايزال الشعب الناميبي يتعرض يوميا لاعمال وحشية ولا انسانية تمثل تحديا صارخا لضمير البشرية . اننا نشعر بعميق القلق إزاء الحالة المتفجرة الراهنة في ناميبيا والتي عرضت تفاصيلها في بيانات السيد غوريراب ، وزير الخارجية للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، والسفير زوزي رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا والسفير مودينغي من زمبابوي بوصفه ممثلا للرئيس الحالي لحركة بلدان عدم الانحياز ، والسفير غيبيهو من غانا رئيس مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة وغيرهم .

كذلك فاننا مفعمون بالسخط بسبب مخططات بريتوريا المظللة التي تحاول بالتواطؤ مع شركائها الغربيين اقامة حكومة مؤقتة زائفة رفضها المجتمع العالمي واعتبرها باطلة ولاغية ، إلا أنها لاتزال تستخدم من جانب نظام الفصل العنصري لمواصلة استعمار ناميبيا . ونتيجة لذلك يتعرض تحقيق خطة الامم المتحدة من أجل استقلال ناميبيا لمزيد من الإعاقة ، كما يُقترف المزيد من الجرائم الوحشية .

وفييت نام جنبا إلى جنب مع اصدقائنا الافريقيين والشعوب الاخرى المحبة للسلام في جميع انحاء العالم تطالب بعدم السماح لنظام بريتوريا بإدامة هيمنته الاستعمارية على ذلك الاقليم . وليس بالمستطاع تأجيل استقلال الشعب الناميبي إلى الابد بسبب جشع الشركات عبر الوطنية وسياسات النفاق التي تنتهجها دول غربية معينة . وفي رأينا ان الربط ، ذلك النتاج الفرعي لسياسة "الارتباط البناء" الفاشلة ، أمر غير منطقي ويجب رفضه . انه مجرد ذريعة لاستمرار احتلال جنوب افريقيا لناميبيا ولمعارضة قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وكما أعلن الامين العام في تقريره الواضح فإن "الربط يشكل العقبة الوحيدة امام تنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا" (S/18767 ، الفقرة ٣٢) .

ولقد أجريت المناقشات في العديد من المحابر للتوصل إلى تدابير لارغام جنوب افريقيا على الامتثال للقرارات التي اتخذها مجلس الامن والجمعية العامة . ففي المؤتمر العالمي المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا العنصرية الذي عقد في باريس . وفي المؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا الذي عقد في فيينا .

وفي الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لناميبيا . وفي الدورة العادية الحادية والاربعين للجمعية العامة انعقد الاجماع على ضرورة فرض مجلس الامن لعقوبات إلزامية شاملة على نظام الفصل العنصري . ومن نفس المنطلق . أوضح رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز بجلاء في مؤتمر قمتهم الثامن الذي عقد في هراري :

"أن الادلة المتراكمة خلال العشرين عاما الماضية تشير بصورة لا تقبل الجدل إلى الجزاءات الإلزامية الشاملة بوصفها أكثر الوسائل السلمية فعالية لارغام جنوب افريقيا على إنهاء احتلالها غير الشرعي لناميبيا" (S/18392 ، ص ٣٩) .

وتقع على عاتق مجلس الامن مسؤولية اخلاقية وسياسية إزاء شعب ناميبيا . فلديه سلطات يجب أن يباشرها عملا بالفصل السابع من الميثاق . ومما يؤسف له انه منع من الاضطلاع بمسؤوليته من جانب اولئك الذين يستخدمون بين الحين والاخر حق الفيتو لمنع اتخاذ الاجراءات اللازمة . وما معارضة الجزاءات بأية حال من الاحوال وتحت أية ذريعة سوى تواطؤ مع الفصل العنصري .

إن مجلس الامن يمثل الامل الاخير لكل الشعوب في العدالة والسلم والامن . إلا أن مصداقيته تعتمد على ردود فعل اعضائه إزاء القضايا التي تتعرض للخطر . والشعب الناميبي الذي طالما عانى الكثير والملايين غيره من النساء والرجال في كل انحاء العالم يتطلعون بقلق إلى نتيجة التصويت في هذه القاعة هذه المرة . هل ستتاح الفرصة للشعب الناميبي في النهاية لنيل الاستقلال الذي ناضل في سبيله بقوة طيلة العديد من السنوات ؟ أم أن هذا سينتهي إلى لا شيء كما هي الحال حتى الآن ؟ لاريب ان التصويت لصالح الجزاءات الآن سيعزز مصداقية الامم المتحدة .

إن الكفاح المرير الذي ما برح يخوضه الشعب الناميبي لما يزيد على عشرين سنة من أجل نيل حريته واستقلاله قد نال أعجاب العالم . إنه كفاح المظلومين والمحرومين من حقهم الثابت في أن يكونوا سادة ارضهم . لهذا السبب فإننا نعتقد انه لابد له أن يظفر بالنصر النهائي . ومرة اخرى اغتنم هذه الفرصة لاعرب عن تضامن الشعب الفييتنامي مع المناضلين البواسل في المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية والشعب الناميبي بأسره . وإنني بوجه الخصوص أتشاطر وجهة النظر التي أعرب عنها شقيقنا من المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في بيانه الذي ادلى به في هذا المجلس منذ يومين وما جاء فيه من تاكيد على :

"... تصميمنا على الاستمرار في القتال . مهما كان الثمن ، حتى يتحقق النصر النهائي . وسيتحقق هذا النصر عاجلا وليس آجلا ، وبالعقوبات أو بدونها . وهذا المجلس ، مثل سوابو والشعب الناميبي وبقية العالم ، يتحمل مسئولية جسيمة هي تقليل تكلفة في هذا النصر من الارواح البشرية ." (S/PV.2740 . ص ٤٦-٤٧)

فليسمع هذا النداء في هذه القاعة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل فييت نام على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي والى بلدي .

المتكلم التالي هو ممثل افغانستان . ادعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد دوست (افغانسان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس اسمحوا لي في مستهل كلمتي أن اقدم لكم احر التهاني وأطيب التمنيات على توليكم منصب رئيس مجلس الامن لشهر نيسان/ابريل . إن بلدينا يرتبطان بعلاقات وثيقة وانه ليسرني أن أذكر هنا أن كليهما يؤيد تاييدا كاملا شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا المناضلين . وانني لعلى ثقة انكم بفضل ما تتمتعون به من مقدرة دبلوماسية ستوجهون سير هذه المناقشة التوجيه الحكيم والفعال لتكليلها بالنجاح مثلما ستوجهون

كذلك الانشطة الاخرى التي يقوم بها مجلس الامن خلال هذا الشهر . واود ايضا ان اعرب عن شكري وتقديري لسلفكم ، الممثل الدائم للارجنتين ، على الطريقة الماهرة التي ادار بها اعمال المجلس في شهر آذار/مارس الماضي .

مرة اخرى يناقش مجلس الامن مسالة ناميبيا . وانه من المناسب ان نذكّر انفسنا انه منذ ما يربو على قرن ونصف قرن من الزمان مايرح الشعب الناميبي يرزح تحت النير الاستعماري . ومايرح منذ ما يزيد على عشرين سنة ، تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية ، يواصل ، مثله كمثل اشقائه في جنوب افريقيا كفاحا بطوليا من اجل احراز حقوقه غير القابلة للتصرف . لقد انقضى عقدان منذ أن أنهت الامم المتحدة الاحتلال غير الشرعي لناميبيا على ايدي نظام بريتوريا العنصري وتولت بصورة قانونية المسؤولية عن اعداد الشعب لاقامة دولته . لقد انقضى تقريبا عقد منذ صدور قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي يجسد خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

ولكن لسوء الحظ لم تنل ناميبيا حريتها حتى الآن . وقد استعبدت بصورة اجرامية واستغل شعبها استغلالا وحشيا وتجري عسكرة اقليمها بصورة متعاظمة وتستخدم اراضيها لشن العدوان على دول خط المواجهة . إن ذلك يشكّل مثالا صارخا لارهاب الدولة بصورة عملية . وعلاوة على ذلك فإن الطبيعة القهرية والاستغلالية للاستعمار ما برحت تقترن بسياسة الفصل العنصري الوحشية لاخضاع الامة باسرها والدوس بالاقدام على كرامة الشعب باسره . ان نظام بريتوريا ، تحديا لجميع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة ، اقام في ويندهوك ما يسمى بحكومة مؤقتة عميلة لادامة احتلاله في ناميبيا .

ان السبب وراء هذا التعنت من جانب نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا لابد ان ينظر اليه من منظور اقتصادي وعسكري وسياسي ؛ وان الدعم المعنوي الذي تقدمه اليه باستمرار بعض الدول الغربية يمثل انتهاكا كاملا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، ولاسيما الامبريالية الامريكية والنظم العنصرية مثل الصهيونية الاسرائيلية . وتقدم هذه المساعدة على الرغم من سياسة الفصل العنصري التي ينتهجها نظام بريتوريا في جنوب افريقيا وناميبيا . وتعتبر العوائد التي تتلقاها هذه البلدان الرأسمالية

نتيجة الاستغلال الوحشي لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا ونهب مواردهما كبيرة للغاية ، مما يجعل لها مصلحة قوية في إدامة نظام الفصل العنصري واحتلاله غير الشرعي لناميبيا . إن هذه السياسة بالذات المتمثلة في الارتباط البناء التي تنتهجها حكومة واشنطون وطبيعتها التدميرية التي أصبحت جلية تماما تدلان على تواطؤها وتورطها .

إن واشنطون ، لكي تموه اشتراك حكومة الولايات المتحدة في هذه الجريمة ، قد انضمت إلى نظام بريتوريا العنصري في ربط استقلال ناميبيا بمسألة غريبة تماما ، الا وهي مسألة انسحاب القوات الكوبية الاممية من انغولا . وهذا الربط باطل ، وقد رفضه المجتمع الدولي بأسره ، وفي الحقيقة ان مجلس الامن بالذات قد رفضه . ومع ذلك فإن تقرير الامين العام يوضح بجلاء ان الربط كشرط مسبق يشكل عقبة كاداء في طريق تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا . وفي هذا الصدد يود وفد جمهورية افغانستان الديمقراطية أن يعرب عن تقديره للجهود البناءة التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة بهدف تنفيذ قرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة بشأن ناميبيا . وانه ليحدونا الامل في أن تستمر هذه الجهود ، وبصورة خاصة عن طريق مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة القانونية المسؤولة عن ادارة ناميبيا . ومما لاشك فيه ان هذا من شأنه أن يسهم في الكفاح العادل الذي يخوضه شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير والاستقلال الحقيقي .

لقد حان الوقت ليتخذ مجلس الامن خطوات حاسمة نحو تنفيذ قراراته ، وبوجه الخصوص القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . إن ذلك هو مطلب المجتمع الدولي بأسره الذي يريد أن يرى نهاية فورية لازهاق الارواح البشرية البريئة في ناميبيا . ان حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية قد عبرتا بصورة واضحة وقاطعة عن مطلب المجتمع الدولي هذا. وعلاوة على ذلك فإن استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا والإخضاع والاستغلال الوحشي لشعبها على ايدي نظام بريتوريا العنصري وعدوانه المتكرر على انغولا وبقية دول خط المواجهة كلها تشكل انتهاكا للسلم والامن الدوليين .

ان شعب ناميبيا المناضل ، مثل شعب جنوب افريقيا ، في كفاحه الباسل من اجل الحرية والكرامة لم يدع مجالا للشك بانه سوف يحصل على حقوقه ان عاجلا او اجلا . ويمكن لمجلس الامن وينبغي عليه ان يساعد في التعجيل بذلك اليوم . ونعتقد ان واحدة من الخطوات الفعالة التي يمكن ان يتخذها مجلس الامن تحقيقا لهذا الهدف ، هي فرض الجزاءات الالزامية الشاملة المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

وحقيقة الامر ان الجزاءات الالزامية والشاملة ضد نظام بريتوريا من الامور التي تطبقها غالبية اعضاء الامم المتحدة - بما في ذلك جمهورية افغانستان الديمقراطية . ولكن الوقت قد حان لكي يضفي مجلس الامن طابعا عالميا على هذه الجزاءات عن طريق اعتماد قرار ملائم خلال هذه المناقشة . وفي هذا الصدد ، فاننا نضم صوتنا الى المجتمع الدولي بأسره بأمل ان يمتنع بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن عن اساءة استخدام حق النقض مرة اخرى وبالتالي يساعدون في القضاء على هذا الاثر الاستعماري في افريقيا .

وان الشعب الناميبي بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الشرعي والوحيد ، يناضل من اجل الحرية والاستقلال وتقرير المصير وحقوق الانسان والكرامة . ومجلس الامن يمكنه بل وينبغي عليه ان يبذل كل ما في طاقته في نطاق اختصاصه لتحقيق هذه التطلعات لشعب ناميبيا ، وهي تطلعات يجلها كل منا في قلبه .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اشكر ممثل افغانستان على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو ممثل سري لانكا . وادعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والى الادلاء ببيانه .

السيد ويجيواردانى (سري لانكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي اولا ان انقل اليكم والى اعضاء المجلس الاخرين ، امتنان وفدنا لاتاحة هذه الفرصة له للكلام في مجلس الامن .

واود ايضا في البداية ان انقل اليكم تهاني وتحيات جمهورية سري لانكا الاشتراكية الديمقراطية . ويسعد وفدي ان يراكم تترأسون مداولات مجلس الامن ، ونحن على ثقة من انه تحت قيادتكم وبفضل مهاراتكم الدبلوماسية سوف تتوج مناقشاتنا بنجاح . ويود وفدي ايضا ان ينقل الى سعادة السيد ديلبيتش ، الممثل الدائم للارجنتين ، تقديرنا للعمل الممتاز الذي اضطلع به خلال رئاسته في الشهر المنصرم .

ليست هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها مناقشة الحالة في ناميبيا في مجلس الامن . وبالتالي ، لن اخوض في تفاصيل تاريخ هذه المناقشة المستمرة التي تجري حاليا . ويكفي ان اشير الى قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) وان اعرب عن قلقنا لان جنوب افريقيا لا تزال مستمرة في احتلالها غير المشروع لناميبيا . وبافتراض ان القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) كان مقبولا بالنسبة لجنوب افريقيا ، فان المجلس ، بقراره ٥٦٦ (١٩٨٥) الصادر في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، قد اوكل الى الامين العام مهمة تحديد نظام اجراء الانتخابات التي كان ينبغي ان تتم تحت اشراف ورقابة الامم المتحدة من اجل تشكيل الجمعية التأسيسية . وقد قيل لنا ان جنوب افريقيا ليس لديها اعتراض على اعتماد نظام التمثيل النسبي كإطار للانتخابات المنصوص عليها في القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . ولكن التقدم قد تم احباطه . وقد اعترضت جنوب افريقيا على رأي بقية الامم المتحدة باصرارها على شرط مسبق هو انسحاب القوات الكوبية من انغولا قبل تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . ونحن نعلم من تقرير الامين العام المعروض حاليا على مجلس الامن ان العقبة الوحيدة في طريق تنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا تتمثل في شرط الربط المسبق هذا .

وينظر وفدي الى تجاهل جنوب افريقيا للرأي العام العالمي كمحاولة خبيثة لتحدي الامم المتحدة ومجلس الامن . فقد انشأت جنوب افريقيا حكومة انتقالية مزعومة متجاهلة تماما اعتراف الامم المتحدة بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الناميبي . ونحن واثقون تماما من حكمة القرار الذي اتخذته (سوابو) بقبول خطة الامم المتحدة للتسوية ، وقد اكدت

قرارها هذا بالتزامها بالقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي يطالب باجراء انتخابات حرة ونزيهة .

ان الادارة الحالية في ناميبيا ، التي تساندها جنوب افريقيا ، هي بمثابة تحد للرأي العام العالمي ولرغبات الممثلين الشرعيين للشعب الناميبي . وترفض جنوب افريقيا الاعتراف بالتزامها الاخلاقي بسبب مصالحها المتمثلة في استغلال موارد ذلك البلد . وقد فرض النظام الاستعماري على الشعب الناميبي ، الذي يحرم الان من موارده المتجددة بسرعة قد تؤدي الى استنفاد موارد البلد في القريب العاجل - الا ان هذا لن يتم قبل ان تتفجر الحالة في السنوات القليلة المقبلة وتحول الجنوب الافريقي الى كوم من الانقاض والرمال . ان الفصل العنصري ، تلك الجرثومة القاتلة ، قد استشرى في الحياة السياسية لجنوب افريقيا ، واقتصاد ناميبيا ، الذي يتعرض الان لاستغلال وحشي ، ويتأرجح على حافة كارثة . وينبغي على مجلس الامن الان ان يسجل بجدية اعمال هذا النظام العنصري اللاأخلاقي واللامسؤول في جنوب افريقيا واعماله في ناميبيا . وان دول خط المواجهة بسبب قربها الجغرافي ، تواجه مرارا وتكرارا غطرسة النظام الذي لا يتفهم ان تصرفه لا يؤدي فقط الى فشله في نهاية المطاف ، ولكنه يؤدي ايضا الى الفوضى السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيق بضحاياه في الجنوب الافريقي باكمله .

هذا هو تصورنا للحالة في ناميبيا ، رغم بعدنا عن مسرح الجريمة التي ترتكب ضد البشرية . وقد استمع مجلس الامن الى متكلمين اخرين يطالبون بعمل سريع وعاجل لحمل نظام بريتوريا على الاستجابة لصوت العقل . ولا يزال هذا النظام يصر على قيام نظام من القيم التي تم القضاء عليها بتكاليف باهظة منذ اكثر من اربعين سنة . ان النظام في جنوب افريقيا هو الجذوة الاخيرة لحركة تم القضاء عليها بدماء الشعوب المتحررة في جميع انحاء العالم . ويبدو ان نظام جنوب افريقيا لا يدرك آثار اعماله .

ويلجأ العالم الآن الى مجلس الامن من أجل ان يعالج بشكل قاطع هذه الافة

الاخيرة المتبقية التي تشكل وصمة عار بالنسبة للبشرية . ودعونا نعرب عن قلقنا وعن استيائنا لا بالقوة ولكن باجراءات ينص عليها ميثاق الامم المتحدة . وان الجزاءات الالزامية بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة سوف تضر بالتأكيد بدول خط المواجهة . ولكن هذا هو الثمن الذي اعلنوا مرارا وتكرارا انهم على استعداد لدفعه ما دام ذلك يؤدي الى الحرية والتحرر للشعوب السوداء في جنوب افريقيا وناميبيا .

ويحث وفدي هذه الهيئة على أن تتخذ قرارا بشأن المسألة المطروحة عليه ، يكون منصفا وعادلا للشعب الناميبي الذي طالت معاناته والذي تعبر عن ارائه المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الشرعي والوحيد .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اشكر ممثل سري لانكا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو ممثل المغرب . وادعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والى الإدلاء ببيانه .

السيد بنونه لوريدي (المغرب) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اسمحوا لي بداية أن أتوجه اليكم باسم الوفد المغربي باحر التهاني بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الامن . إن حنكتكم وخبرتكم الواسعة خير ضمان على أن المجلس سيتمكن من الاضطلاع بمهامه في افضل الظروف .

ولا يفوتني أيضا أن أشيد بسلفكم الممثل الدائم للارجنتين السيد مارسيلو ديلبيتش الذي أدار باقتدار وفعالية أعمال المجلس اثناء الشهر الماضي .

إن المملكة المغربية إذ تشارك في هذه المناقشة تود أولا أن تعيد التاكيد على تاييدها الكامل وغير المشروط للشعب الناميبي في نضاله المشروع من أجل تحقيق استقلاله في ظل وحدة ترابه الوطني . والواقع أنه من واجبنا ، كما هو واجب المجتمع الدولي قاطبة أن تحشد كل الطاقات للقضاء على آخر مخلفات الاستعمار في افريقيا ؛ تلك المخلفات التي مازالت تُبقي على الشعب الناميبي في حالة استعمارية حتى اليوم . ومع ذلك لا ينبغي أن تغرب عن بالنا حقيقة أن الشعب الناميبي يواجه أيضا نظاما يقوم على الفصل العنصري ، ويجعل من التمييز العنصري نظاما للحكم ، مستخفا بذلك باقدس القيم الانسانية ، ومهددا على نحو خطير السلم والامن الدوليين .

منذ شهر بالكاد نظر مجلس الامن مرة أخرى في مسالة الفصل العنصري وتصاعد سلسلة العنف والجرائم المترتبة عليها . في تلك المناسبة ذكّرنا بأن جنوب افريقيا حاولت فرض نموذج لها داخل ناميبيا ، وما يواكب ذلك من قوانين عنصرية معروفة ومساس يومي بكرامة الفرد وحقوق الانسان الاساسية ، وعمليات العنف والقمع من كل نوع . وبالتالي فليس مما يثير الدهشة أن يقوم نظام جنوب افريقيا بانشاء حكومة مؤقتة مزعومة في ناميبيا ، تماما مثلما انشأ البانتوستانات في جنوب افريقيا ذاتها ، وكلها كيانات عميلة تستهدف التستر بواجهة من الشرعية على السياسة الاستعمارية ونظام الفصل العنصري البشع . وليس هناك من بديل حقيقي للقضاء على الفصل العنصري وإزالة الاستعمار من ناميبيا سوى نقل السلطة الى الشعب الناميبي عن طريق إجراء انتخابات حرة بمساعدة الامم المتحدة وتحت إشرافها .

منذ أكثر من عشرين عاما لم يعد لجنوب افريقيا أي سند قانوني تواصل به وجودها في ناميبيا ، بعد أن جردتها الامم المتحدة بصفة نهائية من الانتداب الذي كانت تمارسه على الاقليم . وقد مكنت جهود المجتمع الدولي من اعتماد مجلس الامن ، بعد مشاورات مع جميع الاطراف المعنية ، خطة شاملة تكفل حصول ناميبيا على الاستقلال بالوسائل السلمية .

ولكن منذ اتخاذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، مازالت منظمتنا تكرر نداءاتها لجنوب افريقيا لتنفيذ هذه الخطة واحترام القانون الدولي ، وتواصل الإعراب عن تضامنها الثابت والدائم مع الشعب الناميبي المناضل . وفي العام الماضي فقط ، عقد في فيينا ، في الفترة من ٧ الى ١١ تموز/يوليه المؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا الذي أعقبته دورة استثنائية للجمعية العامة حول نفس الموضوع في شهر أيلول/سبتمبر ، أي قبل أيام من افتتاح الدورة العادية للجمعية العامة . أما الامين العام للامم المتحدة ، السيد خافيير بيريز دي كوييار ، فقد عمل من جانبه دون كلل ، من أجل استكمال خطة ١٩٧٨ والتعجيل بتنفيذها . ونحن نغتنم هذه الفرصة لنتقدم اليه بتحية حارة . وفي تقريره الاخير (S/18767) المؤرخ في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ ، يذكر الامين بجملة المساعي التي اضطلع بها لتسوية آخر المسائل المعلقة في خطة ١٩٧٨ ، وأعنى بها اختيار النظام الانتخابي الذي سيستخدم في الانتخابات . ويبدو الآن أن تلك النقطة الاخيرة قد تمت تسويتها . ولا يفوتنا أيضا أن نشيد بالجهود الملموسة التي بذلها مجلس الامم المتحدة لناميبيا عبر السنوات للنهوض بالتسوية السلمية لهذه القضية . وحماية حقوق السكان ، وحشد التضامن الدولي لصالحهم .

ومع ذلك فإن كل هذه الجهود اصطدمت بتعنت جنوب افريقيا واستخفافها بالمعايير الاساسية التي تقوم عليها الاخلاقيات العالمية . وبدلا من الدخول في عملية تفاوضية تؤدي الى تحقيق تسوية سلمية ، فإن نظام بريتوريا في ياسه اختار الاستماتة وحاول ربط قضية ناميبيا بخلافات دخيلة عليها تماما ، أو استخدام أراضي الإقليم كقاعدة لشن العدوان على البلدان المجاورة ، مصعدا بذلك الخطر الذي يتهدد افريقيا والسلم والامن الدوليين .

وعلاوة على ذلك ، وينبغي أن نكرر ذلك في كل مرة ، فإن نهب موارد الاقليم مازال مستمرا ، انتهاكا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الامم المتحدة ، والمرسوم رقم ١ لمجلس الامم المتحدة لناميبيا بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا .

وعليه ، فإذا كان لنا أن نضع نهاية للماساة اليومية التي يعيشها الشعب الناميبي ، يتعين على مجلس الامن أن يلجأ الى كل الوسائل السلمية المتاحة له ، بما في ذلك اعتماد جزاءات إلزامية ضد جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق .

وعند هذا المنعطف من العمل الدولي لا مفر من الاخذ بلغة الصرامة والقوة ضمانا لحصول ناميبيا على الاستقلال في ظل وحدة ترابها الوطني بما في ذلك خليج والفيي والجزر المشاطئة . ومخافة المساس بمصداقية منظمتنا ، لا يمكن أن نقبل أن تضيع إرادة المجتمع الدولي هباء في قرارات لا طائل من ورائها .

إن المملكة المغربية تؤكد مرة اخرى تضامنها الايجابي مع دول خط المواجهة التي تعاني من أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار على يد نظام جنوب افريقيا ، وتتحمل تضحيات جسام دفاعا عن سيادتها ، وتواصل في الوقت ذاته دعم شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا في كفاحهما العادل ضد الاستعمار والفصل العنصري .

إن هذا الدعم قد مثل دائما بالنسبة لنا إلتزاما مقدسا ، يستمد جذوره من أعمق قناعاتنا ، ومازلنا نؤمن به بكل اصرار . والمملكة المغربية التي تحني هامتها إجلالا لشهداء نضال التحرير الناميبي ، تامل صادقة أن يساعد الإصرار الدولي على إزالة العقبات الاخيرة التي مازالت تعوق حصول ناميبيا النهائي والحتمي على الاستقلال .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل المغرب على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد الشعالي (الامارات العربية المتحدة) : السيد الرئيس ، انه لمن دواعي الغبطة لوفد بلادي أن يراكم تتبوأون سدة رئاسة المجلس لهذا الشهر ، وانطلاقا من المعرفة الشخصية بخصالكم فإننا على ثقة بأنكم ستديرون أعمالنا بكفاءة وحكمة .

ولا يفوتني أن أتوجه بالتقدير الى زميلنا السفير مارسيلو ديلبيتش الممثل الدائم للارجنتين ، على الطريقة المثلى التي تحمل بها مسؤوليات رئاسة المجلس خلال الشهر المنصرم .

ان مشكلة ناميبيا من المشاكل التقليدية بالنسبة للامم المتحدة من منظار كونها مشكلة استعمار ، ولكنها مشكلة فريدة من منطلق كون هذا الاستعمار - بالاضافة الى كل مساوئ الاستعمار الاخرى - عنصري الشكل والممارسة ، كما يخفي على مسالة عدم الشرعية ظاهرة عدم الانسانية . ولذلك فإن مشكلة ناميبيا تمثل صرخة في وجه البشرية المعاصرة .

ومنذ صدور قرار الجمعية العامة ٢١٤٥ (د - ٢١) لعام ١٩٦٦ القاضي بانهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا ووضع الاقليم تحت المسؤولية المباشرة للامم المتحدة ، حدثت تطورات هامة جدا أهمها انشاء مجلس الامم المتحدة لناميبيا عام ١٩٦٧ وصدور فتوى محكمة العدل الدولية عام ١٩٧١ القائلة بأن الدول الاعضاء ملزمة بالاعتراف بعدم شرعية وبطلان استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا ، وقد أكد ذلك قرار مجلس الامن ٣٠١ (١٩٧١) .

وقد جاءت قرارات مجلس الامن جميعها مؤكدة على حق الشعب الناميبي في الاستقلال ، ومن ضمنها وأهمها القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، والذي أكد مرة أخرى المسؤولية القانونية للامم المتحدة على ناميبيا ، واضعا خطة لتسوية القضية الناميبية بالشروع في وقف اطلاق النار ومن ثم حصول ناميبيا على الاستقلال من خلال انتخابات حرة وعادلة تحت اشراف الامم المتحدة .

(السيد الشعالي ، الامارات العربية المتحدة)

ورغم سعي الامين العام المتواصل لمتابعة تنفيذ هذا القرار فإن حكومة جنوب افريقيا استمرت في مماطلاتها لفترة طويلة من الزمن وبدأت بالربط بين حل المسالة الناميبية ومسائل أخرى ليس لها أية صلة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

ان وفد بلادي لا يرى أي ارتباط بين تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا الواردة في قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) وبين تواجد القوات الكوبية في أنغولا . ونحن متفقون مع ما جاء في تقرير الامين العام حول هذه المسالة فقد ذكر ما يلي :

"انا لا أعترف بصحة الربط كشرط مسبق ، كما لا يمكنني أن أقبله كعذر لتاخير استقلال ناميبيا لاي فترة بعد ذلك . فوجود القوات الكوبية في أنغولا مسالة منفصلة" . (S/18767 ، الفقرة ٣٢)

ولهذا فنحن نرى أن حكومة جنوب افريقيا تؤكد لنا يوما بعد يوم عدم رغبتها في التعاون مع الامم المتحدة من أجل تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

ان حل مشكلة ناميبيا لا يحتمل مزيدا من التاخير أولا لان شعب ناميبيا قد تحمل الكثير من القمع والتشريد ، وثانيا لان قضية ناميبيا هي قضية الامم المتحدة التي أقرت بأن تكون مسؤولة بصفة مباشرة عن هذا الاقليم ، ومن ثم قضية الالتزام بميثاق الامم المتحدة الذي يقر بالحق في تقرير المصير للشعوب المستعمرة . وثالثا لان نظام جنوب افريقيا قد أثبت على مر السنين عنصريته ولا انسانيته من خلال قمعه لاكثر من ٧٤ في المائة من سكان جنوب افريقيا السود واحتلاله غير الشرعي لناميبيا ، ومحاولة زعزعة استقرار الدول المجاورة باعتداءاته المتكررة عليها ، مما يشكل خطرا على السلام والامن الدوليين .

استنادا الى ما تقدم فإننا لا نعول كثيرا على امكانية تعاون الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا ، ونعتقد أنها ستخلق المبررات تلو المبررات لإطالة احتلالها لذلك الاقليم ونهب ثرواته لان "الغاية تبرر الوسيلة" في نظر العنصريين .

وما دمنا نعمل في ظل الامم المتحدة وفي اطار ميثاقها ، فإن ارادة المجتمع الدولي التي تجسدت في العديد من القرارات الصادرة عن هذا المجلس وعن الجمعية

العامة لابد ان تنعكس في واقع العلاقات التي ما زالت تمارسها بعض أطراف النظام الدولي مع جنوب افريقيا ، وذلك من خلال ممارسة كل الاجراءات التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة في هذه الاحوال ، وبالذات الفصل السابع من الميثاق .

ولهذا فإننا عندما نتقدم بمطالبة فرض عقوبات الزامية شاملة على جنوب افريقيا ، فإن ذلك نابع من اعتقادنا الراسخ بإن المجتمع الدولي قد استنفد جميع الوسائل الاخرى المتاحة ، وقد أضحى واضحا ان الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا ما زالت تنفذ بسياستها من خلال بعض الثغرات في الإرادة الدولية . ولهذا لابد من اغلاق هذه الثغرات حتى تغيء الحكومة العنصرية الى صوت العقل .

لا يفوتني في الختام أن أشيد بالنضال البطولي الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة ممثله الشرعي منظمة سوابو . واننا اذ ندعم هذا النضال لنعتقد أنه هو العنصر الاساسي والحاسم في تحقيق الحرية والاستقلال .

كما لا يفوتني أن أشيد بالدور الذي يمارسه الامين العام للامم المتحدة وكذلك مجلس الامم المتحدة لناميبيا في هذا الصدد .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل الامارات العربية المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

المتكلم التالي هو ممثل بوركينا فاصو ، أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد اويدراوغو (بوركينا فاصو) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يشرف وفد بوركينا فاصو أن يشارك في هذه المناقشة الهامة ، وأود أن أشكركم وأشكر أعضاء المجلس على اتاحة هذه الفرصة أمامنا لنتمكن من أن نفعل ذلك .

سيدي الرئيس ، اسمحوا لي أولا أن أنقل اليكم أحر تهاني وفد بوركينا فاصو بمناسبة تقلدكم رئاسة المجلس لشهر نيسان/ابريل . ووفد بلادي على اقتناع بأن عمل المجلس سيكلل بالنجاح بفضل ما تتميزون به من خبرة واسعة ومهارة كبيرة .

أرجو أن تسمحوا لي أيضا بأن اتقدم ، بالمثل ، بالتهاني الى سلفكم السيد مارسيلو ديلبيتش الممثل الدائم للارجنتين للكفاءة التي أدار بها أعمال المجلس بشأن المسائل الهامة التي عرضت عليه في الشهر الماضي .

لن أتناول بالحديث خلفية هذه المسألة ، لأن متكلمين سابقين قد فعلوا ذلك ببلاغة تامة . إن وفد بلادي يشارك في هذه المناقشة ليؤكد من جديد تأييد حكومة بوركينا فاصو الثورية القوي لشعب ناميبيا البطل الذي يخوض كفاحا عادلا مشروعا من أجل الحرية والاستقلال الوطني . ونحن في بوركينا فاصو نعرب عن التضامن مع ذلك الشعب .

يجتمع مجلس الامن مرة أخرى ليستأنف النظر في الحالة في ناميبيا بناء على الجهود المتضافرة للدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز ومجموعة الدول الافريقية . لقد قامت منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز في اجتماعات هامة عديدة وبشكل ثابت بدراسة الحالة في ناميبيا دراسة شاملة ، وطلبتا الى مجلس الامن أن يتصرف بحسم حتى يمكن للامم المتحدة أن تتحمل مسؤوليتها المباشرة فيما يتعلق بناميبيا ، وتتخذ خطوات عاجلة لتنفيذ خطة الامم المتحدة من أجل ناميبيا فورا وبدون قيد أو شرط .

من المآسي انه بعد حوالي عقدين من إنهاء الانتداب بموجب قرار صادر عن الامم المتحدة ، لايزال نظام بريتوريا العنصري يواصل الإبقاء على وجوده غير المشروع في ناميبيا عن طريق تنفيذ سياساته العرقية القائمة على الفصل العنصري . لقد قتل آلاف من الناميبيين ونكل بهم وسجنوا وطردوا من أرضهم لمجرد انهم رفضوا ممارسات الفصل العنصري البغيضة التي وصفتها الامم المتحدة بأنها جريمة ضد ضمير وكرامة الإنسان .

من المآسي أيضا أن بريتوريا ليست لديها نية حتى الآن لتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي صدر منذ ثماني سنوات والذي اعتبر في ذلك الوقت قرار الامل وخاتمة القرارات المتعلقة بناميبيا . وقد تبنت ذلك القرار بالفعل البلدان الغربية . ويؤمن وفد بلادي بانه لايزال صالحا حتى اليوم ، لانه يتضمن وعدا بحل ديمقراطي سلمي لمشكلة ناميبيا . إنه يتضمن إجراء انتخابات حرة منصفة في ناميبيا تحت رعاية

وإشراف الامم المتحدة ، وذلك بعد اتمام المفاوضات بين المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية "سوابو" وجنوب افريقيا ، وبعد وصول فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال وممثل الامين العام الخاص المسؤول عن الانتقال الى ناميبيا .

بينما تؤكد سوابو ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي ، دائما من جديد تاييدها للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) بغية تحقيق الاستقلال التام للإقليم ، وبينما لاتزال مستعدة للتعاون مع الامين العام والمجلس لتحقيق هذا الهدف ، لاتزال جنوب افريقيا متصلبة ومتفطرسة وتتحدى الامم المتحدة . انها لاتزال تلجأ الى مناورات سياسية مشينة كثيرة . وهذه الفطرسة وهذا التحدي اللذين تمارسهما جنوب افريقيا ينتجان عن الدعم الثابت الذي تقدمه بعض الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الى نظام بريتوريا . إن تلك الدول تقع عليها مسؤولية خطيرة : هي اتخاذ تدابير فعالة من أجل التنفيذ الفوري الفعال لخطة استقلال ناميبيا الواردة في القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) دون تعديل أو شروط مسبقة .

فيما يتعلق بالشروط المسبقة ، يستنكر وفد بلادي بشدة فكرة الربط التي تعدّ - وفقا لما ذكره الامين العام في تقريره - العقبة الوحيدة أمام التنفيذ الفوري لخطة استقلال ناميبيا . لقد ربطت جنوب افريقيا فعلا استقلال اقليم ناميبيا بانسحاب قوات كوبية من أنغولا . ووفد بلادي على اقتناع بأن المطالبة بذلك الانسحاب مناورة زائفة ترمي الى أن يضمن نظام بريتوريا تعاون بعض البلدان الغربية الواقعة في شرك مخططاته .

لقد فعلت الحكومة الثورية لبوركينا فاصو دائما كل ما في وسعها للقضاء على الفصل العنصري ولإقامة مجتمع ديمقراطي غير عرقي في جنوب افريقيا .

ولايزال رئيس بوركينا فاصو ، الرفيق توماس سانكارا ، ينتهز كل فرصة ليؤكد من جديد تأييد بوركينا فاصو غير المشروط لمنظمة سوابو وايمانه بحتمية استقلال ناميبيا . وهنا أذكر من بين خطوات محددة أخرى اتخذتها الحكومة الثورية لبوركينا فاصو إنشاء صندوق لدعم الكفاح ضد الفصل العنصري بموجب قرار أصدره مجلس

الوزراء في يوم ٦ آب/أغسطس ١٩٨٦ وبينما يعد هذا إسهاما متواضعا ، فإنه يجسد رغبة شعب بلادي في أن يرى السلام سائدا بين شعوب قارتنا . ويفترض هذا الهدف مسبقا القضاء على جميع أشكال السيطرة والاستغلال والاستعباد التي تقع افريقيا ضحيتها .

ويثني وفد بلادي على الجهود المضنية التي يبذلها الامين العام لايجاد تسوية عادلة منصفة لمشكلة ناميبيا . ويوفر تقريره الهام الوارد في الوثيقة S/18767 ، المؤرخ في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ صورة كاملة واضحة للموضوع محل مناقشتنا الحالية .

في الختام ، اسمحوا لي أن أقول إن الوقت قد حان كي يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته . حان الوقت كي يتخذ جميع الخطوات الضرورية لضمان تنفيذ قرارات منظمتنا لتعزيز استقلال ناميبيا ، والقضاء على الفصل العنصري ، ومن ثم القضاء على التهديد الذي تتعرض له الحرية والسلام والامن في الجنوب الافريقي .

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل بوركينا فاسو على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد غبيهو (غانا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : عندما طلبت يوم ٦ نيسان/ابريل المشاركة في المناقشة الحالية بشأن مسألة ناميبيا ، كنت قد طلبت ذلك بصفتي رئيسا للمجموعة الافريقية هذا الشهر . وأود اليوم بإذنكم - سيدي الرئيس - أن أُدلي ببيان قصير باسم وفد غانا .

اتخذ وفد بلادي قرار المشاركة في المناقشة في هذه المرحلة بغرض توضيح عدد من النقاط التي اثارها في المناقشة من قبل ممثل جنوب افريقيا . لقد كان بيانه يوم ٦ نيسان/ابريل مليئا بتشويه جوانب أساسية لمسألة ناميبيا ، بالاضافة الى سبب واضح . ولذلك ، اسمحوا لي أن اصحح الوقائع .

يذكر أعضاء المجلس أن ممثل نظام بريتوريا قال في بداية بيانه انه أصبح من المعتاد عند مناقشة مسألة ناميبيا تجاهل روح ميثاق الامم المتحدة ، ورفض معالجة المسائل الحقيقية التي تعترض طريق تسوية النزاع الذي طال أمده .

ليس هناك ابعد عن الحقيقة من ذلك كما تبين المناقشات التي دارت حتى الآن واسمحوا لي أن أفسر لصالحه ولصالح حكومته في بريتوريا ان الميثاق نصا وروحا يؤكد :

"ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وقدره ، وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية" .

والفصل العنصري ينكر كل ذلك . إن روح الميثاق ونصوصه تعني :

"ان نبين الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي" . وأعمال جنوب افريقيا في ناميبيا وفي اماكن أخرى في الجنوب الافريقي تقوض هذه المبادئ وقد أكد المجلس هذا مرارا وتكرارا .

ادعى ممثل نظام بريتوريا أن العقبة الوحيدة المتبقية امام استقلال ناميبيا هي عدم توفر الالتزام بسحب القوات الكوبية من انغولا . ونظرا لانه يبدو أن هذا الرأي سيتردد كثيرا من جانب مؤيدي النظام العنصري قبل اختتام المناقشة الحالية . اسمحوا لي أن أعلن أن اقحام هذه المسألة يعتبر محاولة مكشوفة لضمان قبول "الربط" كشرط مسبق للحل النهائي لمسألة استقلال ناميبيا .

لقد نظر المجلس بالفعل في هذه المسألة وقرر أن وجود القوات الكوبية في انغولا ذات السيادة لا علاقة له على الاطلاق بتنفيذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) . وإعادة فتح هذا الموضوع الآن بأي شكل كان ، يعد خطوة إلى الوراء ينبغي تفاديها . وكما ذكر الامين العام في تقريره فإن جميع القضايا المعلقة المعترف بها تم حلها . ويجب على المجلس أن يمضي قدما لينفذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) على الفور . إن التأخير الشرير والمتعنت في تنفيذ هذه العملية من جانب نظام بريتوريا العنصري دفع مجموعة الدول الافريقية وعددا آخر من الوفود في الامم المتحدة إلى أن تطلب من مجلس الامن أن يفرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا .

ومن المدهش حقا أن يدعي ممثل نظام بريتوريا انه بدلا من تسهيل استقلال ناميبيا فإن الامدادات العسكرية والاسلحة والمنظومات ذات الاصل السوفياتي يستمر

تدفقها على انغولا . بل ذهب ممثل بريتوريا إلى ابعد من ذلك وألمح أن القوات الكوبية في انغولا تعرض للخطر الانتخابات الحرة التي ستجري في الاقليم اذا ما بدأ المجلس في تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) اذا كان هناك من أحد عمل على تدفق الاسلحة والقوات على انغولا فهو بلده ، جنوب افريقيا . وبينما نتكلم الآن هنا فإن الالاف من قوات جنوب افريقيا تتمركز بصفة دائمة في جنوب انغولا مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي . كما أن الطائرات العسكرية التابعة لجنوب افريقيا تقذ في ممراتها في انغولا مستعدة للقتال اذا هددت القوات الحكومية في انغولا قوات سافيمبي المتمردة . ان حكومة جنوب افريقيا هي التي عملت على تدفق الاسلحة على انغولا حتى تستخدمها قواتها الخاصة ضد حكومة انغولا وحتى تستخدمها عصابات الخونة تحت قيادة جوناس سافيمبي .

وعلاوة على ذلك يجب أن يكون واضحا أن القوات الكوبية لم تهدد الناميبيين على الاطلاق ولم يتلق مجلس الامن ، ولم ينظر أي شكوى ضد كوبا وكذلك الحال بالنسبة لحكومة انغولا ، والواقع ان الكوبيين والانغوليين يتعاطفون على نحو صريح مع الناميبيين ومع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية . ولا يمكن بالتأكيد أن يكونوا هم مصدر تهديد لهم . إن الذين يرتكبون أعمال العدوان ضد الدول ذات السيادة ويحاربون الحكومات التي انشئت على نحو شرعي هم الذين يهددون الانتخابات الحرة السليمة . وهم الذين يقدمون الاسلحة والعتاد بما في ذلك صواريخ ستنفر إلى قطاع الطرق الذين يهددون السلم في المنطقة .

مرة اخرى يجري التشكيك في الجزاءات باعتبارها وسيلة نعالج بها بفاعلية الطريق المسدود الذي وصلنا اليه . وانني اعلم أن هذا التشكيك مترددة على نحو ممل الدوائر المعتادة وذلك بسبب عدم رغبتها في المشاركة في اسلوب الضغط . ويتعين علينا مع ذلك أن نقول لهذه البلدان القليلة ، بصراحة وبكل شجاعة ، اننا لا نتفق معها لا في وجهة نظرها ولا في موقفها . فاذا كانت هذه البلدان جادة حقا في حمل جنوب افريقيا على تسهيل عملية تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) فاننا نقترح عليها أن تسمح

للمجلس بأن يجرب فرض الجزاءات الالزامية الشاملة ضد جنوب افريقيا ولو لفترة محددة ومعقولة من الزمن ، فاذا لم تحقق هذه الجزاءات الهدف المرجو منها فلنعمل على الغائها رسميا . فمن غير الاخلاقي ان نعارض فرض الجزاءات ولا نفعل شيئا ، لان ذلك يعني تأييد تأخير استقلال ناميبيا . اننا جادون في هذا الاقتراح ويحدونا الامل في أن نجد استجابة له بشعور متبادل .

اننا نطالب بفرض عقوبات الزامية وشاملة لاننا نعتقد أيضا أن هذه العقوبات ستكون أكثر فعالية اذا ما طبقتها جميع الدول وفي جميع المجالات . ولذلك حرصنا على عدم ايجاد أي طريق للحكومات والشركات المتشككه تدخل منه في مجالات للتجارة او الاعمال يكون الآخرون قد تركوه ، فهذا الإمر يتعارض مع رغبة المجتمع الدولي . نود أن نتفادى حالة قد يرغب البعض فيها أن ينال حظوة لدى جنوب افريقيا على حساب آخرين . يجب أن تكون الجزاءات تدبيرا يتخذه المجتمع الدولي ، كما قررت الغالبية العظمى فيه ، ضد دولة عضو متعنته وخطيرة .

في نهاية البيان الذي أدلى به ممثل نظام بريتوريا ، وجه تهديدا بانه اذا فشلت كل الجهود الاخرى لكسر الجمود الحالي ، سيتعين على حكومته أن تبحث عن اطراف أخرى وأن تنظر في وسائل بديلة لمنح الاستقلال لناميبيا .

إن ذلك البيان خطير اكثر مما يبدو في سطحه . وانني احث أعضاء المجلس أن يوجهوا اهتمامهم البالغ اليه . فنحن جميعا على علم بالحكومة غير الشرعية التي اقيمت في وندهوك ، ونعلم أن المجلس أعلن أنها باطلة ولاغية . وتلمّح جنوب افريقيا الآن بانه اذا لم يقبل المجلس موقف الاقلية في هذا الشأن - ونظرية الربط السيئة السمعة هي وجهة نظر هذه الاقلية - فإنها ستزيد اللامشروعية بإعلان حكومة للاقليم وبمنح الاستقلال لناميبيا من جانب واحد . ومن المفترض ان جنوب افريقيا ستستخدم القوة للدفاع عن هذا الوضع غير الشرعي . وهذا تهديد خالص ومجرد للسلم في الاقليم وفي المنطقة كلها .

أرجو من أعضاء المجلس أن يقرؤا مرة أخرى ذلك الجزء من بيان ممثل نظام بريتوريا .

وفي مواجهة هذا التهديد - وهو واضح وصريح - هل ينتظر هذا المجلس حتى يتم هذا العمل قبل أن يفكر في اتخاذ اجراء ما ؟ اعتقد أن هذا سيكون اسلوبا مأساويا باهظ الثمن . ان وفد بلادي يرى أنه يجب على المجلس أن يتصرف الآن ليمنع مثل هذا الاحتمال وذلك بفرض جزاءات ضد ذلك النظام العنيد ، بموجب الفصل السابع من الميثاق .

واسمحوا لي أن أقول في الختام أن ما سمعه وفدي في المناقشة حتى الآن يبعث على الاطمئنان الى حد كبير . فلم يؤيد أحد النظام العنصري في سياساته الخاطئة في ناميبيا ولا في استمرار تمسكه بسياسة الفصل العنصري حتى في الاقليم . وفي الحقيقة ان هناك إدانات قوية لأساليب جنوب افريقيا التسويفية . واذا كانت الحالة كذلك ، يحدوني الأمل في أن نتمكن من المضي في عمل ما هو ضروري ، وانتهاج ما يحتمل أن يكون السبيل الوحيد لتحقيق الاستقلال المبكر لناميبيا . يتعين على هذا المجلس أن يناصر العدالة وأن يعارض الاستعباد بالتصويت لصالح مشروع القرار المعروض عليه . وأي تصويت يتعمد منع المجلس من انتهاج هذا المسار سيكون عملا غير ودي موجها ضد الناميبيين وضد الدول الافريقية وضد القوى التقدمية في المجتمع الدولي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل غانا على العبارات الرقيقة التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو ممثل غابون الذي أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد بيفوت (غابون) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أزجي لكم تهانئي سيدي الرئيس على تبوئكم منصب الرئاسة . كما أعرب عن تهانئي لسلفكم على اضطلاعه بمهامه بطريقة فعالة أثناء شهر آذار/مارس المنصرم . وأتمنى لكم كل توفيق أثناء فترة رئاستكم التي بدأت بالنظر في مشكلة لاتزال تناقش منذ وقت طويل للأسف الشديد . وهي مشكلة تتعلق باختلاف وتعددية وتضارب التفكير والنُّهج من ناحية وكذا الآراء والتصرفات والافعال من ناحية أخرى بحيث لا يمكن لكثرتها أن أعرف من أين أبدأ أو كيف أنتهي .

وقد سيقت أكثر الحجج تنوعا وتناقضا فيما يتعلق بمسألة استقلال ناميبيا . وثمة بيان استحوذ على انتباهي بصفة خاصة بسبب رؤاه وتنبؤاته الغامضة وبسبب لغته التي تحاكي خدع الراعي الصالح والمُدافع ، ناهيك عن التهديدات التي يطلقها المتحدث باسم دولة تدرك أنها تمتلك قوة عسكرية ساحقة . ذلك التصريح فنَّده بما فيه الكفاية العديد من المتكلمين الذين كشفوا جوانبه المضللة والمكيافيلية ، لذا فلن أسهب بشأنه الآن .

لقد اخترعت الدول البالغة التقدم تكنولوجيا الآن أسلحة بالغة الدمار ترتعد لها أوصال المرء . إلا أن هناك شيئا يتسم بمزيد من الرعب أكثر مما تشيره تلك الاسلحة الا وهو التاريخ ، وحكم التاريخ ، والخلود الذي تحتفظ به ذاكرة الشعوب والامم التي لا تمنح لأولئك الذين يتوجب عليهم في اللحظات الحاسمة - مثل اللحظة الراهنة في قاعة مجلس الامن - اتخاذ قرار بشأن مصير بشر آخرين .

لقد جَهِد هتلر للهيمنة على العالم وأوشك على النجاح . وكان على وشك تحقيق استرقاق الشعوب والامم ، والاسوأ من ذلك إبادتها التي تخيلها على نحو حاذق وساخر .

وقد جهدت جنوب افريقيا ولا تزال تسعى في عناد للهيمنة على جزء من افريقيا هو ناميبيا على الاقل في الوقت الحالي . وقد أفلحت . إن استعباد واسترقاق الشعب الناميبي يعد تجسيدا بليغا ومقنعا لخطط وأهداف حكومة جنوب افريقيا الحاذقة والمكيافيلية . لقد خلّد التاريخ هتلر . وسيخلد التاريخ حكومة بريتوريا الحالية . وقد جَدَّ التاريخ في طلب أتباع هتلر والمتعاونين معه وسيواصل عمل ذلك . وسيفعل نفس الشيء دون هوادة عاجلا أم آجلا - لا يهم الزمان - مع كل أولئك الذين يؤيدون ويواصلون علنا أو خفية ، عمدا أو سهوا تأييد نظام جنوب افريقيا العنصري في سعيه الى حل "متعقل" لمسألة استقلال ناميبيا .

إن أي تستر أو تواطؤ أو أي تقارب أو حتى أي إحجام سواء كان محاكاة أو تكرارا لمسلك بونتياس بيلات وأي سلوك من هذا النوع يعني تأييدا أو رغبة في إدامة الوضع الراهن .

لقد حان وقت الخيارات الرشيدة . وينبغي أن ينتهي الى الابد أوان التردد والاختيار في صلات المرء فلم يعد من الممكن مواصلة المماطلة . يجب أن تكون الغلبة في النهاية للأخلاقيات الروحية على الاخلاقيات المادية . والشعب الناميبي لا يطالب بهبة ، إنه يطالب بحق له وأعني الحرية والاستقلال الحقيقي وأن تسوده حكومة من اختياره هو ، حكومة لا يفرضها محتل أو غاز يتشبث بالسلطة لانه يعلم أنه يستطيع في أي وقت يشاء - بفضل قوة النيران التي مكنته عقود التردد من جانب الآخرين من

حيازتها وتوطيدها تدريجيا - أن يشير الإرهاب وأن بوسعه أن يتسبب في القتل الجماعي ويستطيع أن يملي قانون الصمت حتى على الدول الكبرى التي تعتز بالسلم والانسانية إن لم يمل عليها المشاركة والتفاضي .

وأُعلن أن انسحاب ما يقرب من ٠٠٠ ٤٢ جندي كوبي مرابط في انغولا يعد شرطا مسبقا . ويُزعَم بتشبث وحتى بعناد أن تلك القوات ستغزو أو "قد" تغزو ناميبيا حال استعادتها لاستقلالها الوطني . وثمة حجة تقول "إن الوقاية خير من العلاج" ومن ثم فمن الحكمة ومن المستصوب أن تغادر القوات الكوبية الاراضي الانغولية قبل أن تغادر قوات جنوب افريقيا المحتلة الاراضي الناميبية .

تلك حجة زائفة . لقد أُستمدت من ترسانة الحجج التي أُختلقت بغية اخفاء الدوافع الحقيقية التي يستند اليها الاحتلال غير المشروع لناميبيا .

إن جلاء القوات الكوبية - كما تعرف حكومة بريتوريا لكنها لاتجرؤ على الاعتراف بذلك - هو شيء تحبذه بريتوريا لتظل يدها مطلقة لمواصلة أطماعها التوسعية . وما أن تضيع ناميبيا فإن أنغولا سوف تكون فريسة مستساغة . إن غزو أنغولا سوف يسهل بدرجة كبيرة إذا انسحب الـ ٤٣ ألف جندي كوبي المعروفين بشجاعتهم . إن القوة الضاربة لدولة جنوب افريقيا العنصرية يمكنها أن تعمل تحت ستار الليل وسيستيقظ العالم على الأمر الواقع .

فلنترك جانبا الشهية المتفتحة التي تولدها محتويات الأرض الناميبية لدى اكثر من قوة مالية في العالم . ويسهم منتجو الاسلحة إسهاما كبيرا في الإبقاء على اقتصادات العديد من المجتمعات المصنعة بدرجة كبيرة وفي نمو هذه الاقتصادات . وقد أوضحت حقا الدراسات الاخيرة أنه إذا أراد بلد بعينه ، ولن أذكر اسمه ، وقف انتاج الاسلحة او حتى اذا اراد تقليص انتاجه السنوي من الاسلحة ، فإن ذلك سيؤدي إلى هبوط كبير في مستوى المعيشة وزيادة مقلقة في البطالة . وهكذا فإن الاستمرار في انتاج الاسلحة يعتبر ضرورة اقتصادية لذلك البلد . وإذا ما تعرضت دول وحكومات أخرى مثله إلى هذه الحالة المعبة فمن البديهي أنها جميعا ستجد نفسها مضطرة إلى التخلص من الاسلحة التي أنتجتها ، وتبعا لذلك ، في سعيها لايجاد مشترين لاسلحتها ، سوف تعمل على ادامة بؤر الاضطراب أو شتى أنواع الثورات في جميع أنحاء العالم أو التسبب بها .

وبهدف تحويل الانتباه وتبرير بعض الصلات الاختيارية ، فإننا نسمع كلاما عن انتشار الشيوعية في افريقيا . فهل سأل الناس أنفسهم ما إذا كان هناك أكثر من دولة افريقية واحدة لم تتحول إلى الشيوعية لان أكثر من بلد في الكتلة الرأسمالية قد عجز عن - أو ربما اختار ألا - يفهم تلك الدولة ؟ ومن المحزن أن نلاحظ أن الضحايا البريئة للمنافسات والصراعات بين الشيوعية والرأسمالية ، في حالة ناميبيا ، هي البلدان النامية . إن الرأسماليين والشيوعيين يعرفون أحيانا كيف يتعايشون سوية عندما يكون ذلك في مصلحتهم بإدامة الفرقة بين الدول التي كانت متحدة فيما قبل . وإذا كانوا يريدون ذلك الآن فإن بوسعهم أيضا التوصل إلى اتفاق على تصويت ايجابي

بالاجماع لانهاء مشكلة استقلال ناميبيا العصيبة . وإنني آمل أن يتحقق توافق الآراء هذه المرة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل غابون على تهانيه التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو ممثل اثيوبيا أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد تاداسي (اثيوبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، باسم وفد اثيوبيا أود أن أهنئكم أحر تهنئة على توليكم رئاسة مجلس الامن لشهر نيسان/ابريل . إن التزام بلدكم الشقيق ، بلغاريا ، بقضية انهاء الاستعمار ومهاراتكم الدبلوماسية وموقفكم الراسخ بشأن مسألة ناميبيا كلها أمور توفر لنا سببا وجيها يحملنا على الاعتقاد بأن مداولات مجلس الامن بشأن هذه المسألة الهامة سوف تدار بفعالية .

وبصورة مماثلة ، أود أن أشيد إشادة حقة بالسفير مارسيلو ديلبيتش ، ممثل الارجنتين على الطريقة المقتدرة التي أدار بها عمل المجلس خلال الشهر المنصرم .

إن مسألة ناميبيا ما برحت قيد نظر هذا المجلس منذ أكثر من عقدين . وقد اتخذت قرارات لا تعد ولا تحصى ورُسمت استراتيجيات تهدف خيرا . إن المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية وأعضاء من المجموعة الافريقية وأعضاء من حركة عدم الانحياز بل ان المجتمع الدولي بأسره قد أعرب عن أمله الشديد وتطلعاته من أجل الاسراع في نيل ناميبيا استقلالها الذي طال انتظاره . وقد وُجهت نداءات عديدة إلى كل من لديهم تأثير أو نفوذ على جنوب افريقيا ، على الرغم من العلاقات الواضحة لبعض الدول مع النظام العنصري .

حين اتخذ مجلس الامن القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، بمبادرة من البلدان الغربية الخمسة ، كنا نأمل في أنه بات في الامكان ، بعد طول انتظار ، الوصول إلى صيغة تعد أكثر الصيغ مقبولية لاستقلال ناميبيا . بيد أن مما يؤسف له أن الاحداث التي تلت ذلك

كانت تتميز بالنفاق والخداع والمراوغة من قبل جنوب افريقيا وبالتردد أو التذبذب أو التواني من قبل بعض البلدان التي درجت على التواطؤ مع دولة الفصل العنصري . لقد وجدنا هذه الدول التي كان يمكن أن تكون ذات يد طويلة ومؤثرة في ممارسة الضغط اللازم على جنوب افريقيا ، دولا غير كفؤة عندما حان وقت اتخاذ تدابير محددة ضد نظام حكم رأت فيه هذه الدول حصنا منيعا للحضارة الغربية . وكما يمكن للمرء أن يدرك بسهولة من سمات نظام الفصل العنصري ، ليس في نظام بريتوريا شيء من الروح الغربية أو من الحضارة الغربية . بل إن بعض البلدان الغربية ، بإيعاز من ذلك النظام ، قد قدمت ذرائع غير مقبولة لإعاقة استقلال ناميبيا ، بما في ذلك مسألة الربط . وهكذا فإن مسألة ناميبيا ليست قصة خيانة للأمانة فحسب وإنما قصة أمانة وضعت في يد غادرة .

لما كنا نحن أعضاء الأسرة الدولية قد علمنا بما كان لنا مع جنوب افريقيا من تجارب مخيبة للآمال ومؤلمة للمشاعر ، فإننا نقول إن هذا الكيان ما كان يستأهل وما كان يجب أن يُعطَى أدنى درجة من الثقة . وإن جنوب افريقيا بتجاهلها لارادة المجتمع الدولي وازدرائها لقرارات هذا المجلس وقمعها لشعب ناميبيا واحتلالها غير المشروع لناميبيا إنما تكشف بجلاء ووضوح عن وجهها الحقيقي .

ولم تكتف جنوب افريقيا حتى اليوم برفض كل المقترحات والخطط البناءة الرامية إلى تحقيق الاستقلال السلمي والسريع في ذلك الاقليم ، ولكنها تجاوزت ذلك فسعت إلى تشديد قبضتها على ذلك الاقليم بتنصيب نظام حكم عميل لها ، الا وهو نظام الحكم الحالي الذي يُدعَى بالحكومة الانتقالية .

وعلاوة على ذلك ، فإن شباب ناميبيا في سن غض ، يجبرون على التجنيد في جيش الاحتلال التابع لجنوب افريقيا . كما أن القرى الناميبية تستبيحها قوات الاحتلال ويتعرض الشعب العامل الاصلي لمعاناة تجل عن الوصف وتُستغل الموارد الطبيعية للاقليم دون أي اعتبار للجيل الحالي أو الاجيال المقبلة من الناميبيين . ومما زاد الطين بلّة ، أن جنوب افريقيا قامت بتنفيذ خطتها البشعة لزعزعة استقرار الدول المجاورة .

كل هذا يمثل إهانة لكل الناميبيين ، بل ولكل افريقي . ورغم ذلك لم يتمكن مجلس الامن من فرض الجزاءات الالزامية ضد نظام بريتوريا الخارج على القانون بسبب تردد بعض البلدان الغربية في الانضمام الى الاجراء الوحيد الدولي والمتضافر الذي يجبر جنوب افريقيا على الركوع .

إن البلدان التي ذهبت الى حد التصويت السلبي خدمة لجنوب افريقيا قد دفعت بأن الجزاءات الالزامية سوف تكون مفرطة الشمول والعشوائية . وهم يقولون عادة بأن هذه الجزاءات يرجّح أن تعرض للخطر اقتصادات دول خط المواجهة ومستوى معيشة السود في جنوب افريقيا . ونحن لا نرى أي صواب في هذه الحجج السائدة ، حيث أن ممثلي بلدان خط المواجهة قد اعربوا في هذه القاعة نفسها عن استعدادهم لاتخاذ أو قبول أية تضحية طالما أن فرض هذه التدابير سوف يسهم في تحقيق استقلال ناميبيا وفي التحرير الكامل لجنوب افريقيا من نظام الفصل العنصري الوحشي .

رغم أن وفد اثيوبيا لا يرغب في إلقاء اللوم أو توجيه إصبع الاتهام في قضية عرقلة العدالة هذه فإن الحقائق في قضية ناميبيا توضح تماما أن من الحتمي بالنسبة لنا أن نعيد ذكر البديهيات ، بعد عقدين من المثابرة . وبينما نسلم بالاتجاه الايجابي بين البلدان الغربية التي اعتمدت مجموعة من الجزاءات المحدودة ضد جنوب افريقيا ، إلا اننا لانزال نعرب عن اسفنا إزاء تردد بعض أعضاء مجلس الامن في الانضمام الينا في فرض الجزاءات الالزامية التي يحتمها تعنت جنوب افريقيا .

إننا نطلب من أولئك الذين يصفون الفصل العنصري بجريمة في حق الانسانية أن يتعاونوا معنا في جهدنا الجماعي للضغط على جنوب افريقيا ولإجبارها على الامتثال لجميع القرارات والمقررات التي أصدرها مجلس الامن والمتصلة بناميبيا . وكما أتيحت

لنا الفرصة لنوضح في الماضي ، فإن من يعربون عن القلق إزاء احترام حقوق الانسان في ناميبيا وجنوب افريقيا يقع عليهم التزام ادبي بالتعاون في جميع الجهود الدولية الرامية الى إنهاء الفصل العنصري . هل نحن بحاجة لان نذكّر تلك الدول بأن العمل من اجل علاقة طيبة تقوم على اساس المساواة مع قارة إفريقيا باكملها امر احكم من الارتباط بنظام الفصل العنصري الذي سوف يُلقى في قمامة التاريخ ؟ هل نحن بحاجة لنعلم هذه البلدان ذاتها التي تفخر بحضارتها بأن الفصل العنصري نظام غير متحضر ؟ هل نحن بحاجة لان نذكّر البلدان المتقدمة تكنولوجيا بأن الاسلحة والتكنولوجيا التي تقدمها لجنوب افريقيا تستخدم لتشويه وقتل الاطفال الناميبيين ؟ هل نحن بحاجة الى استرعاء انتباه تلك الدول الى أن جنوب افريقيا تهدد سلم المنطقة وامنها نتيجة للتعاون الذي تحظى به من هذه الدول في مجال التكنولوجيا النووية المتقدمة ؟

إن الوفد الاثيوبي على اقتناع بضرورة أن يتخذ المجلس التدابير اللازمة بموجب الفصل السابع من الميثاق . وإننا نعتقد أنه ينبغي اتخاذ قرار تاريخي لتفادي حمّام دم في ناميبيا . ونأمل كذلك أن يعيد الاعضاء الغربيون في مجلس الامن الذين يعارضون فرض الجزاءات الالزامية ، النظر في موقفهم وسوف يمكنون بذلك الامم المتحدة من الدفع قدما بقضية السلم والاستقلال في الجنوب الافريقي . وفي هذه اللحظة التاريخية يحدونا وطيد الامل بالا تكون هذه البلدان الطرف الذي يعوق مسيرتنا الجماعية مرة أخرى نحو المستقبل .

وبالتالي ، أود أن اختتم بياني بالإعراب عن التأييد الكامل لمشروع القرار المطروح على المجلس ، وأن أعرب من جديد عن تضامن اثيوبيا الراسخ والتزامها الكامل بالكفاح العادل الذي يخوضه شعب ناميبيا الباسل بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اشكر ممثل اثيوبيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي والى بلدي .

المتكلم التالي هو ممثل الجمهورية العربية السورية . ادعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والى الإدلاء ببيانه .

السيد الاتاسي (الجمهورية العربية السورية) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي أن أتقدم إليكم بأحر التهاني بمناسبة توليكم رئاسة المجلس لهذا الشهر . إن حكمتكم ولباقتكم ومعرفتكم العميقة بتقاليد وإجراءات هذا الجهاز ، والعلاقات الوثيقة بين بلدينا ، كل ذلك يمنحنا الثقة في أن النجاح سوف يكون حليف المجلس في مداولاته . وبهذه المناسبة اسمحوا لي أن أنقل للسيد السفير الدكتور مارسيلو ديلبيتش ممثل الارجنتين عميق تقدير وفد بلادي على الطريقة الجيدة والجدية والقديرة التي أدار بها أعمال المجلس خلال الشهر الماضي . إن قيادته المخلصة في دراسته ومشاوراته حول المسائل التي عرضت على المجلس كانت تتسم على نحو واضح بالكفاءة والقدرة مما يبعث على فخرنا بهذا العمل .

إن تدهور الحالة في اقليم ناميبيا منذ آخر مرة ناقش فيها المجلس تلك المسألة ، تتطلب قيام مجلس الامن بدراسة عاجلة وجدية تعكس القلق العميق الذي يشعر به أعضاء الامم المتحدة إزاء ناميبيا . ومن قراءة تقرير الامين العام يتبين أن الامين العام اضطلع بمشاورات مكثفة ومستفيضة مع جميع الاطراف المعنية وذات الصلة ، بغية تمهيد الطريق لتنفيذ خطة استقلال ناميبيا ، كما وردت في القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . لقد خلص إلى أنه بينما تمت تهيئة جميع الاحوال الضرورية لتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، فإن استمرار جنوب افريقيا في ربطها استقلال ناميبيا بوجود القوات الكوبية لا يزال يمثل عقبة في طريق الحل المبكر لمسألة ناميبيا . إن جميع الترتيبات قد وضعت منذ عام ١٩٨٥ غير أن ناميبيا لم تستقل بعد .

إنه مما يدعو الى خيبة الامل عدم إحراز تقدم في الترتيبات اللازمة لتحقيق الاستقلال المبكر للاقليم . لقد أكدت موافقتها لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، باعتباره الوسيلة الوحيدة لتحقيق الاستقلال الكامل للاقليم . ومنذ البداية أبدت استعدادها للتعاون مع مجلسكم الموقر ومع الامين العام . إلا أن جنوب افريقيا استمرت في التمسك بشرط الربط . وفضلا عن ذلك تجاهلت قرارات المجلس ، واستمرت في زيادة عدم الشرعية في الاقليم عن طريق مساعدة ما يسمى بالحكومة الانتقالية المؤقتة لزيادة توطيد موقفها ، في الوقت الذي لايزال شعب ناميبيا يعيش في ظل القمع والتعذيب والهيمنة السياسية . وقد عالجت القمة الافريقية هذا الوضع وكذلك منظمة عدم الانحياز في اجتماع القمة في هراري ، واجتماع قمة منظمة المؤتمر الإسلامي في الكويت ، إضافة الى المؤتمر الدولي الذي عقد في فيينا والدورة الاستثنائية الرابعة عشرة ، وكذلك الدورة ٤١ للجمعية العامة . وجميع هذه الأجهزة أدان استمرار احتلال جنوب افريقيا لاقليم ناميبيا . وأكد العالم أجمع أن الاساس السليم والوحيد لتحقيق الحل السلمي لمسالة استقلال ناميبيا هو تطبيق قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

لقد تحدث من سبقني بإسهاب عن خلفية المسالة والاجراءات المتخذة . وأتت تقارير الامين العام واضحة في تلكؤ جنوب افريقيا في تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وآخرها القرار ٥٦٦ (١٩٨٥) ، الذي تضمن في جملة أمور ان اختيار جنوب افريقيا للنظام الانتخابي هو الشرط المعلق الوحيد المطلوب الوفاء به لتمهيد الطريق لتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وإلاّ فإن المجلس سيجتمع للنظر في تطبيق الفصل السابع من الميثاق .

فما الذي يدعو جنوب افريقيا الى هذا التمادي والتحدي للمجتمع الدولي ؟ إن الدعم السياسي الذي تلقاه جنوب افريقيا من بعض الدول الغربية ، وخاصة سياسة ما يسمى بالارتباط البناء ، هو الذي شجع هذا النظام العنصري على التحدي والتمادي في تطبيق نظام الفصل العنصري ، واستمرار احتلال ناميبيا وعدوانه على دول المواجهة الافريقية .

إن الدعم والتعاون الوثيق الذي يلقاه نظام الفصل العنصري من نظام تل ابيب لم يعد يخفى على أحد . كلنا قرأ أو سمع الانباء الصحفية التي أشارت الى تدفق كميات الاسلحة ، والدعم الذي يلقاه نظام بريتوريا من مثيله نظام تل ابيب أثناء الإعداد لتقرير الكونغرس الامريكي عن علاقات جنوب افريقيا مع غيرها من الدول . فعلى سبيل المثال أشارت صحيفة "واشنطون بوست" يوم ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٧ الى أن تقريرا إسرائيليا يشير الى أن مبيعات إسرائيل من الاسلحة لجنوب افريقيا بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار ، بينما أشارت صحيفة "وول ستريت" في ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧ ، الى أن العقود الحالية للاسلحة بين إسرائيل وجنوب افريقيا تقدر من ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا ؛ فضلا عن الدعم السياسي والاقتصادي والثقافي والتعاون في المجالات الاخرى ، لان كلا النظامين يؤمن بايديولوجية عنصرية تهدف الى اضطهاد الشعب الاصلي وحرمانه من حقوقه المشروعة بشتى الوسائل .

من أخطر المسائل التي تهدد السلم والامن الدوليين مسألة ناميبيا ومشيلتها فلسطين . إن ناميبيا تظل مسؤولية سياسية وأدبية تقع على عاتق مجلس الامن الذي يتعين عليه البدء في اتخاذ إجراءات حاسمة تكفل استقلال شعب الاقليم دون مزيد من الإبطاء . وإن الاجراء الوحيد المتبقي أمام المجلس هو تطبيق العقوبات الإلزامية بمقتضى الفصل السابع من الميثاق لإلزام جنوب افريقيا بتنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا بإنهاء احتلال جنوب افريقيا لذلك الإقليم ، لان استمرار الاحتلال هو استمرار لنهب الثروات والموارد الطبيعية لناميبيا ، بالتعاون مع عدد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة . وقد أوضح ذلك تقرير مجلس ناميبيا الاخير المؤرخ في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، وخاصة الفقرة ١٨ منه .

وفي الختام نعلن تضامن الجمهورية العربية السورية ودعمها الكامل لشعب ناميبيا وحركة تحريره سوابو ، ونحث مجلس الامن على تأكيد سلطته عن طريق فرض العقوبات الإلزامية الشاملة بموجب الفصل السابع من الميثاق ضد النظام العنصري ، حتى يجبره على تحقيق الاستقلال . والنصر دائما حليف الشعوب المكافحة من أجل الحرية والاستقلال .

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل الجمهورية العربية السورية على العبارات الرقيقة التي وجهها اليّ .

المتكلم التالي ممثل منغوليا . وأدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس ، والادلاء ببيانه .

السيد دولجنتسيرين (منغوليا) (ترجمة شفوية عن الروسية) : أرجو ان تسمحوا لي بداية بالإعراب لكل أعضاء مجلس الامن عن امتناننا لإعطائنا هذه الفرصة للتكلم بشأن البند المطروح أمامنا اليوم .

سيدي الرئيس إن وفد منغوليا يسعده أيما سعادة أن يرى ممثل بلغاريا البلد الشقيق ، يتبوأ منصبا رفيعا هو منصب رئيس مجلس الامن لشهر نيسان/ابريل . إن بلغاريا بلد تربطه بمنغوليا علاقات أخوية وثيقة . ونحن على يقين بانه تحت قيادتكم القديرة والحكيمة والمحنكة سيتمكن مجلس الامن من الاضطلاع بالمهام الموكولة اليه في هذا الشهر على خير وجه . أود أيضا أن أحيي سلفكم سفير الارجنتين على قيادته الماهرة لأعمال المجلس أثناء الشهر الماضي .

مرة أخرى يبحث مجلس الامن قضية لم يعد حلها يحتمل أي تأجيل . وكما هو معروف فإن ناميبيا هي آخر أكبر الاقاليم المستعمرة التي يعاني فيها السكان الاصليون من القمع الاستعماري والتمييز العنصري .

ورغم القرارات العديدة التي اتخذتها الامم المتحدة ، والادانة العالمية ، ومطالبات الرأي العام العالمي ، فإن النظام العنصري في جنوب افريقيا لم يكتف بمواصلة احتلاله لناميبيا ، بل انه عمد الى نقل نظامه اللاإنساني القائم على الفصل العنصري الذي أدانته منظمتنا بوصفه جريمة في حق الإنسانية ، الى ذلك الإقليم .

إن الانباء الاخيرة الواردة عن ناميبيا تظهر أن القمع متواصل ومتزايد في ذلك البلد ، وكذلك الإرهاب والقتل للافراد الابرياء تماما . ومنذ وقت طويل ما انفك الجيش العنصري القوي التابع لجنوب افريقيا والبالغ تعداده ١٠٠ الف جندي يقترف الفظائع . وكل هذا يمثل تحديا خطيرا للرأي العام العالمي ولمنظمتنا . وعلاوة على ذلك ، حوّل العنصريون في جنوب افريقيا ناميبيا إلى قاعدة للهجوم على أنغولا وبوتسوانا وغيرهما من البلدان الافريقية المستقلة المجاورة . والدليل على ذلك ، في جملة أمور ، كون أن بريتوريا ما برحت تشن طوال عشرة أعوام حربا ضد جمهورية انغولا الشعبية وتحتل أجزاء من أراضيها . وكل هذا يدلل بوضوح على أن الاعمال الإجرامية التي ترتكبها بريتوريا في الجنوب الافريقي تمثل تهديدا مباشرا للسلم والامن الدوليين في المنطقة وخارجها .

وتعرب جمهورية منغوليا الشعبية من جديد عن تضامنها مع نضال أنغولا وبقية دول خط المواجهة التي تناضل من أجل حريتها واستقلالها وسيادتها ضد عدوان قوى العنصرية والامبريالية .

من الحقائق المعروفة جيدا أن النظام العنصري في بريتوريا لم يكن ليتمكن من أن يستمر حتى الآن في سياسته الإجرامية ويتحدى على نحو واضح المجتمع الدولي إلا بفضل التاييد العام والسخي الذي يحظى به من جانب بعض الدول الغربية . وآخر مثال محدد على هذا التاييد السافر لبريتوريا من جانب الغرب هو استخدام ثلاثة بلدان غربية في المجلس لحقها في النقض أثناء الشهر الماضي إزاء مشروع قرار ينص على اتخاذ بعض العقوبات الجزئية ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا . وفي هذا السياق ، يطالب وفد بلادي بإصرار ، شأنه شأن وفود أخرى ، تلك الدول الغربية أن تكف عن دعم بريتوريا وأن تنبذ سياستها التعويقية فيما يتصل بمشاكل الجنوب الافريقي .

ويندد وفد بلادي أيضا بالاستغلال والنهب الوحشيين للموارد الطبيعية لناميبيا على يد جنوب افريقيا والشركات عبر الوطنية التابعة للدول الامبريالية .

وكما أكد متكلمون سابقون في بياناتهم ، لجأ نظام بريتوريا العنصري وحماته في الاعوام الاخيرة إلى مناورات وحيل جديدة من أجل تأخير انسحابهم من ناميبيا .

وهذه الحيل تتضمن بالطبع الربط المزعوم بين حل المسألة الناميبية ومسائل غريبة تماما عن الموضوع مثل انسحاب القوات الكوبية الأممية من أنغولا .

إن جمهورية منغوليا الشعبية ، شأنها شأن العديد من البلدان الأخرى ، ترفض رفضا تاما وتدين بشدة هذا الربط المزعوم المصطنع بوصفه محاولة ترمي إلى إطالة أمد وجود العنصريين في ناميبيا ، وترمي في نفس الوقت إلى اضعاف القدرة الدفاعية لأنغولا في وجه أعمال العدوان المتزايدة التي ترتكبها بريتوريا .

لقد حان الوقت لاتخاذ خطوات حاسمة ضد الفصل العنصري في بريتوريا ، وبهذا يمكن إرغامه على الانسحاب من ناميبيا والقضاء على نظام الفصل العنصري الإجرامي . ومن التدابير الفعالة فرض جزاءات إلزامية شاملة ضد بريتوريا بموجب الفصل السابع من الميثاق .

وفي هذا الصدد ، يعرب وفد منغوليا ، مثل العديد من الوفود الأخرى ، عن أمله في أن يفرض مجلس الأمن هذه الجزاءات على بريتوريا دون إبطاء .

ويؤيد وفد بلادي أيضا مطالب المتكلمين السابقين بأن على أعضاء المجلس الذين اتخذوا موقفا سلبيا إزاء هذه الجزاءات أن يغيروا موقفهم وألا يقفوا في سبيل اتخاذ هذه الهيئة تدابير فعالة ضد جنوب افريقيا .

ومن نفس المنطلق ، نؤيد تماما النتيجة الواردة في الإعلان السياسي الصادر عن المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، ألا وهي أن الذين يرفضون فرض جزاءات اقتصادية شاملة على جنوب افريقيا العنصرية قد أصبحوا شركاء في عمليات هذا النظام . وأنا أشير هنا إلى الوثيقة A/41/697 .

وفيما يتصل ببلدنا ، فإن جمهورية منغوليا الشعبية شعبا وحكومة ، انطلاقا من موقفها المبدئي ، ما برحت دوما تحمل أخلص مشاعر التضامن مع جميع الشعوب التي تناضل من أجل التحرير الاجتماعي والوطني . ويؤيد بلدنا دوما القضية العادلة للشعب الناميبي وشعب جنوب افريقيا في كفاحهما ضد العنصريين ومن أجل الحرية والاستقلال .

إن الرفيق جامبين باتمونخ ، الامين العام للحزب الشيوعي الثوري المنغولي ورئيس هيئة رئاسة الخورال الشعبي الاعلى ، في تقرير اللجنة المركزية إلى المؤتمر التاسع والعشرين لحزبنا أكد ما يلي :

"تؤيد جمهورية منغوليا الشعبية تاييدا قويا شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا اللذين يناضلان من أجل التحرر من نير الاستعمار والعنصرية" .

وأود أن أنتهز هذه الفرصة لاعرب مرة أخرى عن تضامننا الحار وتاييدنا للشعب الناميبي وممثله الشرعي الوحيد ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في كفاحهما من أجل التحرر من الاستعمار والعبودية العنصرية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل منغوليا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي .

نظرا لتأخر الوقت أقترح رفع الجلسة الآن . وبموافقة أعضاء المجلس ، ستعقد الجلسة القادمة للمجلس لمواصلة النظر في البند المدرج على جدول الاعمال غدا الخميس ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٧ في الساعة ١٠/٠٠ .

رفعت الجلسة الساعة ١١٨/١٠